[134] أغنت صفاتك ذاك المصقع اللسنا * وجزت بالجود حد الحسن والحسنا (وما تريد لجسم لا حياة له * من خلص الزبد ما أبقى لك اللبنا) ولا تقل ساحل الافرنج أفتحه * فما يساوي إذا قايسته عدنا وإن أردت جهادا فادن سيفك من * قوم أضاعوا فروض ا والسننا طهر بسيفك بيت ا من دنس * وما أحاط به من خسة وخنا ولا تقل إنهم أولاد فاطمة * لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسنا فلما أتم (1) هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة (رضي ا عنها) وهي تطوف بالبيت، فسلم عليها فلم تجبه، فتضرع إليها وتذلل عندها (2) وسألها عن ذنبه الذي أوجب ذلك، فأنشدت فاطمة (رضي ا عنها) هذه القصيدة (3): حاشا بني فاطمة كلهم * من خسة يعرض أو من خنا وإنما الايام في غدرها * وفعلها السوء أساءت بنا لئن جنى (4) من ولدي واحد * تجعل كل السب عمدا لنا فتب إلى ا فمن يقترف * إثما فلا يأمن مما جنى فاصفح لاجل (5) المصطفى أحمد * ولا تثر (6) من آله أعينا فكل ما نالك منهم غدا * تلق به في الحشر منا منى ثم صبت بيدها المباركة المكرمة المقدسة شيئا شبيه الماء على جرحه، ثم أيقظ من منامه، فرأى أن جراحته التي كانت في بدنه صارت ملتئمة

_____ (1) في المصدر: " نظم ". (2) لا يوجد في المصدر: " عندها ". (3) في المصدر: " فانشدته " فقط. (4) في المصدر: " أإن أسا ". (5) في المصدر: " أكرم لعين ". (6) في المصدر:، (ولا تهن). (*)

_____